الطبقة الاجتماعية

وعلاقتها بنوع الأنشطة الرياضية الممارسة / دراسة مقارنة

د. علاء زهير الرواشدة - رندة صالح جوارنة

جامعة البلقاء التطبيقية

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بنوع الأنشطة الرياضية الممارسة لدى لاعبات منتخبات جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (60) لاعبة من لاعبات المنتخبات الرياضية في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا، كما استخدم مقياس دليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها وفق المعايير والأساليب الإحصائية، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق في المستوى الاقتصادي في مجال وظيفة الأب وأن الفروق كانت لصالح المهن الكتابية، وأن هناك فروق في المستوى الاقتصادي في مجال وظيفة الأم ولصالح وظيفة ربة المنزل، كما أن هناك فروق بالدخل الشهري وأن الفروق كانت لصالح دخل الأسرة الشهري (200-299) وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين اللعبة الممارسة والمبلغ الذي تدفعه الطالبة كممارسة للعبة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤهل الأب والأم وأثره على ممارسة اللعبة الرياضية وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات توعية للطلبة في الجامعات بمختلف الألعاب الفردية والجماعية وخاصة الفردية، والعمل على توجيه قسم الإعلام و النشاطات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة من أجل ضرورة دفع الطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية، وعمل مزيد من الدراسات على عينات أوسع وأشمل وإضافة متغيرات جديدة كالجنس مثلاً.

الكلمات المفتاحية : الطبقة الاجتماعية ،المستوى الاجتماعي ،المستوى الاقتصادي،الأنشطة الرياضية

Abstract

social class and its relation with type of practiced Sport Activities -comparative study-

This study aimed at finding out the effect of **social class and its relation with type of practiced Sport Activities** for female athletes at yarmouk and J.U.S.T universities. The sample consisted of 60 female athlete's in the national teams at yarmouk and J.U.S.T universities. The scale of social and economic levels was used. Validity and reliability of the instrument were established using appropriate statistical techniques the results indicated that there were significant differences in economic level in terms of the father's job in favor of white-collar jobs. There were significant differences in the economic level in the domain of mother's job in favor of housewives. There were significant differences in the domain of monthly wages in favor of the range of 200-299. the results indicated that there was a relationship between game and fees paid to practice it. There were significant differences in the role of parents' qualification and its effect on practicing the game.

Researchers recommended holding courses to educate students of universities about various individual and collective games, especially individual ones, devoting media and students activities in the students' affairs deans to encourage students to practice sport activities, and conducting studies on larger samples using other variables.

Keyword: social class, Social level, Economic level, Sport Activities

مقدمة

يواجه المجتمع الأردني المعاصر ظروف وأزمات صعبة يتعرض فيها الأفراد إلى أنواع مختلفة من الضغوط الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية نتيجة الظروف والتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر سلباً في تصرفاتهم وسلوكهم وخاصة الشباب الجامعي كونهم جزء ومكون أساسي من فئات المجتمع الأردني، وفي ضوء تواجد الطلبة في الجامعات فإنهم يتعرضون لمشكلات أكاديمية وأزمات مغايرة لما يشكو منه غيرهم من الطلبة في أي بلد آخر، والطلبة بحاجة إلى العلاقات التي تربطهم بالآخرين، وهناك من يشاركونهم أفكارهم واهتمامهم ويمد لهم يد العون إذا ما احتاجوا إلى المساعدة ويرتبط هذا المفهوم التكيف الاجتماعي: إذ أن هذا المفهوم يشير إلى طبيعة وبناء الروابط الاجتماعية بين الفرد والآخرين من ذوي الأهمية في حياته، وذلك فهو يشمل الأهل، الأصدقاء، العلاقات بالجنس الآخر والزملاء بالإضافة إلى التكيف الاجتماعي ضمن البيئة الاجتماعية التي يرتبط بها العديد من العوامل كالأنظمة والقوانين وخصائص الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس إذ تعد جميعها عوامل مؤثرة في التكيف الاجتماعي. (عطية، 2002،

هناك مشكلات تظهر وتصبح معوقات للتكيف الاجتماعي وخاصة في المرحلة الجامعية من أهمها مشكلات تتعلق بالدراسة والتكيف مع البيئة الجامعية سواء الاجتماعية أو الأكاديمية أو الاقتصادية فطلبة الجامعة لهم أهمية كبيرة في المجتمع فهم طاقة محرّكة لمختلف جوانب المجتمع ولهم أهمية في المجتمع لما لهم من دور ثقافي أو اجتماعي واقتصادي. (البيديوي، 2006)

وباعتبار التربية الرياضية مطلب حضاري تعبر عن المجتمع المتطور وهو ميدان رحب للتواصل الاجتماعي، وينمي الفرد فيها جسمه بدنياً وصحياً وذهنياً ونفسياً واقتصادياً وذلك بالوصول بالفرد إلى أعلى مستويات الرياضة من خلال المشاركة في المنتجات والغرف الرياضية التابعة للجامعات والتي تلعب دورها في تطوير شخصية الفرد وبناءها.

فالرياضة وسيلة تشجع الأفراد وتولد فيهم مشاعر الوحدة الاجتماعية والولاء للجماعة والتعاون الاجتماعي، وكذلك تساعد الفرد على تحقيق أهدافه وبالتالي تنمي فيه حب الوصول إلى الأهداف الجماعية ويرى بني جابر (2002) أن مفهوم الذات يتأثر بعوامل كثيرة منها ما هو داخلي يتعلق بالفرد ومنها ما هو خارجي كنظرة الآخرين إليه أي أن مفهوم الذات يتأثر بعوامل وراثية وأخرى بيئية.

فالبيئة تؤثر بجميع أبعادها في حياة الفرد وتحدد الأسلوب الذي يحقق له التكيف والموائمة مع كل جوانب هذه البيئة سواء مادية أم اجتماعية أو نفسية. (فهيمي، 1997)

ويرى ميلقار هيلجار (Hilgard. 2002) أن الخبرة التي يكتسبها الطالب من مختلف المصادر ذات أثر في تكيفه وتسهم في إقامة علاقات إيجابية ناجحة في المواقف الحياتية ويشتمل التكيف على التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي.

ويرى كينغ (King. 2004) أن التكيف الاجتماعي هو تغيير وتعديل الفرد لسلوكه لكي يتفق مع المجتمع والأفراد والآخرين وخاصة في إتباع تقاليدهم.

ويشير وهي (1999) أن أهم العوامل التي تساعد على التكيف الاجتماعي:

1. اشباع الحاجات الأولية الشخصية.

2. تقبل الفرد ومعرفته النفسية.

3. توفر القدرات والمهارات.

4. المرونة - المرونة في اتخاذ أي قرار.

ويرى السرطاوي (1996) أن للأسرة والمدرسة دوراً مهماً في تكوين مفهوم الذات لدى الأفراد، حيث تعمل الأسرة على توفير الرعاية الشاملة للطفل وبذلك تنعكس نظراتها على سلوك الطفل وتصرفاته.

من الواضح أن الرياضة بأنواعها المختلفة بعد التطور الصناعي والتكنولوجي مقسمة إلى الطبقات الاجتماعية حسب اهتمامات كل طبقة وحسب متطلبات كل لعبة رياضية، فمثلاً ألعاب رياضية مثل ركوب الخيل أو التنس أو السكواش تمارس من قبل أفراد وينتمون إلى الطبقة الاجتماعية العليا، بينما الملاكمة، والمصارعة، كرة القدم والطائرة. نجد أنها من اهتمامات أبناء الطبقة المتوسطة والدنيا. (السلطان، 2004)

بالإضافة إلى ارتباط الرياضة بالطبقة الاجتماعية ترتبط كذلك بالوضع الاقتصادي والمادي للممارسين وإمكانياتهم وما تحتاج هذه اللعبة من تجهيزات، فمثلاً ممارسة رياضة ركوب الخيل والتنس والجولف تحتاج إلى إمكانيات كثيرة ووقت طويل في تعليم مهاراتها، بينما الملاكمة والمصارعة وكرة القدم لا تحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة وهي سهلة التعليم وتعتمد بشكل رئيسي على الفرد وعضلاته، والطبقات الاجتماعية العليا تولي اهتماماً كبيراً في ممارسة الرياضة على أساس الهواية وليس على أساس الاحتراف، وأفراد الطبقات الاجتماعية العليا لا يعتقد أن ممارسة الرياضة خاصة بالذكر فقط إنما بالإناث أيضاً، وكذلك يرون في ممارسة الرياضة وسيلة من وسائل إطالة العمر فلا عجب أن يمارس أبناء الطبقات الاجتماعية العليا أنواع من الرياضة كالجري والسباحة والتنس حتى سنة متأخرة قد تصل أحياناً حتى سن الشيخوخة.

كما أثبتت الأبحاث أن غالبية الممارسات للرياضة من الإناث ولفترة طويلة ينتمون إلى أبناء الطبقة العليا حيث أن بنات الطبقة الدنيا والوسطى ينقطعن عن ممارسة الرياضة في سن مبكر حيث يتزوجن أو

يكملن الدراسة في المدرسة أو في الجامعة وبعد ذلك تنتهي حياتهن. الرياضة تعكس فتيات الطبقة العليا فإنه يزداد عدد المتزوجات الأمهات الممارسات للرياضة.

أهمية الدراسة

بما أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد هو أحد المعايير المستخدمة في التصنيف الهرمي للمجتمع إلى شرائح وباعتبار الرياضة مرآة مصغرة تعكس جميع مكونات المجتمع المادية وغير المادية تصبح الرياضة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تتأثر بنظام وطبيعة الشرائح الاجتماعية من حيث المشاركة، نوع المشاركة، درجة المشاركة في النشاطات الرياضية.

وقد أشار لوشن (Iuschen) إلى أن العلاقة بين الرياضة والمكانة الاجتماعية والاقتصادية هي من القضايا الهامة التي يجب التركيز عليها حيث أن الرياضة هي السمة المميزة للنشاط الترويجي لمختلف شرائح المجتمع بغض النظر عن المستوى الاقتصادي لممارسيها ويرى أن البعد الاجتماعي والاقتصادي للرياضيين لم يحظى بالدراسة الكافية من قبل المسؤولين والخبراء، والتي يجب أن تلقاها سواء كانت الرياضة ترويجية أو تنافسية. (Iuschen, 1971). كما إن موضوع الدراسة يعتبر واحد من أهم موضوعات البحث في علم الاجتماع الرياضي

رغم أن هناك بعض الدراسات التي تناولت دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية على المشاركة في الأنشطة الرياضية، إلا أن أهمية هذه الدراسة تكمن في أن معرفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للرياضيين قد يساعد في فهم دوافع ومفاهيم طالبات جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا في المشاركة في الأنشطة الرياضية.

مشكلة الدراسة

تشير الدراسات إلى أن كون الفرد رياضي ومشارك في الألعاب الرياضية ليس مجرد حظ أو فرصة مناسبة. بل أنها عملية طويلة تبدأ في المراحل المبكرة من دورة الحياة هذه العملية تعرف بعملية التنشئة الرياضية، والتي من خلالها يتعلم الأفراد أداء أدوار مختلفة ضرورية للاشتراك الفعال في النشاط الرياضي. (Greendorfer, 1987)

تعتبر الأسرة المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن عملية التنشئة الرياضية مقارنة بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى خصوصاً في فترة الطفولة وهناك مجموعة من العوامل ضمن الأسرة تؤثر بدرجات مختلفة على مشاركة الفرد في النشأة الرياضية. (Adedeji, 1982)

أشار لوشن (Iuschen) إلى أن هناك علاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والوضع الاجتماعي للأطفال. كذلك وجد أن الرياضيين يأتون من عائلات تتميز بمستويات اقتصادية متوسطة وعالية في الدخل، بينما عدد قليل من الرياضيين يأتون من عائلات ذات دخل منخفض. كذلك وجد أن ألعاب

محددة مرتبطة بمستويات اقتصادية اجتماعية، فاللاعبون من الشرائح ذات المستوى الاقتصادي المتدني يشتركون في الألعاب الجماعية بينما الألعاب الفردية والزوجية يمثل لابعيها الشرائح الاقتصادية العالية في المجتمع باستثناء الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال. (Luschen,1971) وقد أشار (الهالي) إلى وجود علاقة بين مهنة الأب ونوع اللعبة التي يمارسها الأبناء فالآباء الأقل تعليم يشترك أبنائهم في الألعاب الجماعية ، بينما كلما زاد مستوى درجة تعليم الآباء وارتقت رتبهم المهنية يشترك أبنائهم في الألعاب الفردية. (الهالي،1985) إذن فالأسرة هي المسؤولة عن تحديد اتجاهات أبنائها نحو المشاركة الرياضية، لذلك ارتأت الدراسة إلى ضرورة التعرف على الوضع الطبقي -المستوى الاجتماعي والاقتصادي- للأسرة وأثره على اشتراك أبنائهم في النشاطات الرياضية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على المستوى الاجتماعي الذي تنتمي إليه اللاعبات في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا.
2. التعرف على المستوى الاقتصادي الذي تنتمي إليه اللاعبات في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا
3. التعرف على المستوى الاجتماعي الاقتصادي وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لدى اللاعبات في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا.

تساؤلات الدراسة

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي للاعبات ونوع الألعاب الرياضية الممارسة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاجتماعي للاعبات ونوع الألعاب الرياضية الممارسة؟

مصطلحات الدراسة:

- الطبقة الاجتماعية : يقصد بها الوضع الطبقي داخل المجتمع ويقاس من خلال عدة معايير أهمها: المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- المستوى الاقتصادي: يقصد به مجموعة الدخل الشهري للأسرة والمهنة التي يشغلها الوالدين.
- المستوى الاجتماعي: يقصد به المؤهل التعليمي الذي وصل إليه الوالدين وأسلوب الحياة التي يعيشونها.

- **المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** يتضمن الأبعاد الرئيسية التالية: المؤهل العلمي للوالدين، الوظيفة (المهنة) التي يشغلها الوالدين، مجموع الدخل الشهري، ونوع السكن وطبيعة البناء وعدد الأفراد لكل غرفة نوم.
- **لاعبى منتخبات الجامعة:** يقصد بهم طلبة الجامعات الأردنية الذين يشكلون المنتخبات الجامعية ضمن مرحلة البكالوريوس.

الإطار النظري

تناول عدد كبير من علماء الاجتماع دراسة الشرائح الاجتماعية معتمدين في ذلك على تصنيفات مختلفة. ومن هذه التصنيفات المستخدمة في تقسيم الأفراد إلى شرائح، ظهر المستوى الاقتصادي كمؤشر رئيسي متفق عليه من قبل معظم الباحثين كعامل رئيسي في تحديد هذه الشرائح الاجتماعية ضمن المواصفات والسمات الحياتية الخاصة بها.

ويرى علماء الاجتماع أن الأبعاد الأساسية في تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي تتضمن في:

1. أبعاد موضوعية تتمثل في الدخل، المهنة، التعليم، أسلوب الحياة، وهذه الأبعاد تتفاعل معاً لتعكس الوضع الاقتصادي الاجتماعي للفرد في المجتمع.
 2. أبعاد ذاتية وتتمثل في القوة، أو الشعور، أو الوعي، ويقصد بها الأبعاد التي يمكن بواسطتها تحديد وضع الفرد في المجتمع عن طريق التنوع الشخصي.
- ولدراسة المستوى الاجتماعي الاقتصادي والنتائج عن التدرج الطبقي سواء كان للفرد أو الجماعة، يرى باليرمو (Palermo) أن الوسيلة الموضوعية تقوم على العناصر التالية:

1. مقدار الدخل الذي تتمتع فيه الأسرة وأوجه الإنفاق.
 2. مقدار التعليم الذي حصل عليه الأشخاص ذوي الأهمية في الأسرة.
 3. نوع ومستوى مهنة الأشخاص ذوي التأثير العام على الفرد. (Palermo, 1964)
- هناك شبه اتفاق عام بين الأفراد على أن الرياضة نشاط هام، وذا قيمة في المجتمع وهناك اتفاق عام على أن الرياضة تعمل على:

1. تكوين الشخصية المتكاملة للفرد
2. تنمية الصحة واللياقة البدنية
3. تساعد الأفراد على تطوير قدراتهم على ضبط النفس
4. الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة

5. يتمتع الرياضيون بصحة جسمية أفضل من غير الرياضيين. (الخولي، 1996)

لكن هناك اختلاف بين علماء علم الاجتماع الرياضي حول قدرة الرياضة على تحقيق هذه الصفات، وهل لها فائدة صحيحة؟ كما يعتقد الكثيرون إلا أنه من الواضح أن مجموعة علماء الاجتماع الرياضي على اتفاق صريح بأن الرياضة هي مرآة للمجتمع والتي تعكس البيئة الاجتماعية، القيم، وديناميكية المجتمع الذي توجد فيه.

لكن عدم الاتفاق يظهر واضحاً عند شرح الظروف ووظيفة الرياضة في المجتمع. وهذا الاختلاف هو نتيجة وجود اختلاف بين علماء الاجتماع الرياضي في المفاهيم النظرية حول كيفية عمل المجتمع، ولذلك تظهر التناقضات في آرائهم حول مفهوم الرياضة ودورها في المجتمع. لذا فهم يختلفون في أفكارهم حول كيفية تأدية الرياضة لوظائفها في المجتمع.

الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بنوع الرياضة الممارسة

لقد ثبت من خلال الدراسات مثل دراسة سنذر (snyder, 1983) أن الأفراد المنتمين للطبقتين الاجتماعية العليا والمتوسطة يمارسون الرياضة أكثر من منتمي الطبقات الدنيا ويظهر ذلك من خلال أن عدد الأفراد الذين لا يمارسوا الرياضة على الإطلاق بين أفراد الطبقة الاجتماعية الدنيا أكثر من عدد الأفراد الذين لم يمارسوها بين أفراد الطبقات العليا الوسطى.

ويستخدم الأفراد الممارسين للرياضة من الطبقتين العليا والوسطى في الملاعب وقتاً أطول من الممارسين لها من الطبقة الدنيا أي أنهم يمارسونها حتى سن متقدمة.

وهذه الفروق لا تظهر لدى أبناء الطبقات المختلفة بين سن 16-20 حيث أنهم في هذا العمر يعتبرون كتلاميذ في المدارس أو طلبة في الجامعات ويستخدمون تقريباً نفس الوقت في اليوم الدراسي لكن الفروق تبدأ واضحة بعد هذا العمر ويؤكد (سنذر، 1983). أنه كلما كان المستوى الفني المطلوب للعبة الرياضية مرتفعاً كلما كبر الافتراض بأن يكون الممارسين لهذه اللعبة ينحدرون من أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع، وهذا يعني أن أبناء الطبقة العليا يمارسون على الأغلب رياضات ذات مهارات متعددة وذات مستوى فني مرتفع كالسكواش والجولف.

لكل طبقة من الطبقات مجموعة من الألعاب الرياضية تعتبر الأكثر إثارة بالنسبة لهم فمن الممكن جداً أن يهتم أفراد ذوي مستوى اقتصادي جيد بلعبة نهائية للتنس بينما الأفراد من طبقات أدنى لا يجدونها مثيرة بل مملة ولا تلبى رغباتهم ولا يعيروها أي اهتمام، لذا فلا عجب أن يشيع استخدام مصطلح "لعبة شعبية" لوصف لعبة كرة القدم، ومصطلح "رياضة أصحاب الملايين" لوصف لعبة التنس أو الجولف.

ومما سبق نجد أنه كلما كانت الرياضة حديثة مثل الجولف والسكواش في المجتمع كلما اشتهرت هذه الرياضة بين أفراد من الطبقات الاجتماعية العليا. والسبب أن هؤلاء الأفراد ومن خلال الفرق المتاحة لهم

للسفر خارج البلاد، أو الأجهزة الحديثة كالتلفزيون والستلايت، فيتشكل عندهم فكرة واضحة عن هذه الرياضة وتقال إعجابهم ويبدووا بممارسته.

وكذلك كلما كانت الرياضة المختارة تحتاج إلى تقارب جسدي أكثر كان الممارسون له ينتمون إلى طبقة اجتماعية دنيا، وبالعكس فكلما كان الاتصال الجسدي نادراً أو معدوماً مثل التنس، والسباحة، والجولف كلما كان الممارسون لها أفراد من الطبقة الاجتماعية العليا.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

1. أجرى الليل (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن التكيف الاجتماعي للفرد مع المجتمع الجامعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الجنس، الحالة الاجتماعية، الجنسية، التخصص، مكان الإقامة، الكلية، المستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية شملت جميع كليات الجامعة، تم استخدام أداة مكونة من أربعة أبعاد وهي: البعد الاجتماعي، البعد الانضباطي، البعد الانفعالي، البعد الدراسي. أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في التكيف في المجتمع الجامعي لصالح الإناث، وجود فروق تعزى لمكان الإقامة لصالح المقيمين في المدينة التي توجد بها الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في التكيف مع المجتمع الجامعي تبعاً لاختلاف متغيرات الحالة الاجتماعية، الجنسية، التخصص، الكلية، المستوى الدراسي.

2. قامت عبيدات (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على التكيف الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة الكليات الأخرى في جامعة اليرموك "دراسة مقارنة"، والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية و (500) طالب وطالبة من الكليات الأخرى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة مقياس التكيف الاجتماعي (2003) وتم تطويره بما يناسب أهداف الدراسة، كما استخدمت الباحثة استبانة لقياس مفهوم الذات، مقياس نفسي، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عند مجال "علاقة الطالب مع زملائه" ومجال "الذات البدنية" تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق عند مجالات علاقة الطالب مع الهيئة التدريسية وعلاقة الطالب مع الإدارة والمقياس لكل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية عند مجال "الذات الاجتماعية، الذات الأخلاقية، تفقد ذات، تقبل الذات".
 - عدم وجود فروق في مجالات "الذات الشخصية، الذات الأسرية، الذات الواقعية، الذات الإدراكية، والمقياس ككل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور".
3. أجرى داود (1993) دراسة هدفت إلى التعرف على المستوى الاقتصادي الاجتماعي، الذي ينتمي إليه لاعبي ولاعبات منتخبات الجامعات الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (540 لاعباً ولاعبة) في ألعاب جماعية وفردية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلاف في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة المشاركين في الألعاب الجماعية والفردية حيث يتميز الطلبة المشاركون في الألعاب الجماعية بمستوى اقتصادي اجتماعي أعلى من المشاركين في الألعاب الفردية. وتنتمي اللاعبات في الجامعات الأردنية إلى أسر تتميز بمستوى اقتصادي اجتماعي أعلى من الأسر التي ينتمي إليها اللاعبون.
4. أجرى الهالبي (1985) دراسة هدفت إلى التعرف على أنواع الطبقات الاجتماعية في المجتمع المصري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (948 لاعباً) من الناشئين الذين يمارسون 17 لعبة جماعية وفردية، واستخدم مقياس دليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تضمن أربعة مؤشرات لقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي وهي وظيفة الأب، مؤهل الأب، إجمالي دخل الأسرة التسهيلات المادية بالمنزل، وقد أشارت النتائج إلى أن معظم الرياضيين ينتمون إلى الطبقات الاقتصادية المتوسطة والدنيا وتمثل الطبقات الاجتماعية في جميع الألعاب الرياضية وتظهر الفروق في الألعاب الفردية لصالح الطبقات الاجتماعية العليا والوسطى، ودرجة ثقافة الوالدين لها دور كبير في توجيه الأبناء نحو اختيار اللعبة الممارسة.

الدراسات الأجنبية:

1. أجرى سيهان (Seyhan, 2005) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التكيف لدى طلاب الجامعة في تركيا في ضوء مستوى مهاراتهم التواصلية المدركة. تكونت عينة الدراسة من (277) طالباً جامعياً تم اختيارهم من إحدى الجامعات التركية، تم استخدام مقياس تدريج مهارات التواصل الاجتماعي واستجابة الشخصية. أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التكيف الشخصي الاجتماعي، والتكيف العام، وبين مستوى مهارات التواصل المدركة لدى طلاب الجامعة، كما أشارت إلى أن انخفاض مستوى التواصل يؤدي إلى مشكلات في التكيف الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في تركيا.

2. دراسة سيخاي (Cechay, 1990) هدفت إلى التعرف على العلاقة الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب على مستوى أداء وإنجاز الفريق، واستخدم الباحث اختبار العلاقات الاجتماعية السوسيومترية كأداة للحصول على المعلومات، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من فرق الدرجة الأولى في ألمانيا الاتحادية، وكان من أهم النتائج أن هناك تركيز للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب، كما تبين أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق - ونتيجة لمشاركة الأصدقاء والأهل في النشاطات الرياضية والاجتماعية للفريق - يلعب دوراً رئيسياً وأساسياً في رفع درجة ومستوى العلاقات الإيجابية خلال اللعب، وعلى العكس من ذلك عدد الفرق ذات المستوى المرتفع والتي ضم لاعبين محترفين فقد انخفض مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الملعب وخارجه، وقد أثر ذلك بدرجة كبيرة وواضحة على مستوى التعاون في الملعب سواء دفاعاً أو هجوماً، أو حتى خلال تطبيق الخطط المستخدمة في لعبة كرة القدم.

3. قام شومانسو (Shwmanso, 1985) بإجراء دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والأنشطة الترويحية، واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (80 من الإناث) أعمارهن بين 7-12 سنة واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن الأنشطة الترويحية تختلف في قضاء وقت الفراغ تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة، ولدى الطبقات الأرستقراطية يؤثر السن في اشتراك الأفراد في الأنشطة الترويحية وتعددتها، والمستوى الاجتماعي له تأثير في نوعية وحجم المشاركة في الأنشطة الترويحية.

4. أجرت (Mry.L.Yauhng, 1970) دراسة بهدف التعرف على التكيف واللياقة البدنية والاتجاهات نحو التربية الرياضية وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وقد اختارت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد أفراد العينة (230 طالباً) من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة مقياس ماك كاولز (Mc Culls) واختبار الجمعية الأمريكية للصحة والتربية والترويج م (A.A.H.P.E.P)، ومقياس الاتجاهات ل ويرا (WHIRA) كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الاقتصادية الاجتماعية بالنسبة للياقة البدنية، أو الاتجاهات نحو التربية الرياضية.

مناقشة الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية التعرف على الوضع الطبقي الاقتصادي الاجتماعي لممارسي الأنشطة الرياضية، وكذلك التعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وعناصر اللياقة البدنية، واهتمت هذه الدراسات بعينات مختلفة اشتملت على الطلاب والطالبات في مراحل التعليم

المختلفة الإحصائية والثانوية والتعليم الجامعي واستخدمت الدراسات وسائل قياس مختلفة لجمع البيانات كدليل المستوى الاقتصادي الاجتماعي، واختبارات اللياقة البدنية، ويطاريات اختبارات اللياقة البدنية. جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي كذلك استخدمت الطريقة العشوائية في اختيار العينة، وقد اتفقت الدراسات السابقة على وجود علاقة بين الوضع الطبقي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وممارسة الأنشطة الرياضية. (عبيدات، داوود (shw manso, cechay, marsh, ceyhan) أشارت نتائج بعض الدراسات على وجود علاقة بين سكان الإقامة في المدينة ونوعية اللعبة الممارسة. (دراسة الليل، الهاللي) وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تناول العديد من أبعاد المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى عينة الدراسة المختلفة وكذلك استخدام المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المتنوعة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي نظرا لملائمة هذا المنهج لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها. **مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبات منتخبات جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا للألعاب الجماعية والفردية حيث بلغ عددهن 60 لاعبة. في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012-2013م. موزعين الى 40 لاعبة من جامعة اليرموك و 20 لاعبة من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة على الألعاب الرياضية الممارسة في
جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا.

نوع اللعبة	جامعة اليرموك	جامعة العلوم والتكنولوجيا	العدد	النسبة المئوية
كرة السلة	2	4	6	10
كرة الطائرة	10	3	13	21.66
كرة اليد	13	2	15	25
كرة الطاولة	2	2	4	6.66
العاب القوى	8	4	12	20
تنس أرضي	-	3	3	5
ريشة طائرة	3	1	4	6.66
تايكواندو	2	-	2	3.33

1,69	1	1	-	كاراتيه
100	60	20	40	المجموع

أداة جمع البيانات:

- تم الاعتماد بشكل اساسي على الاستمارة ، وتحديدًا أداة جمع البيانات "مقياس دليل المستوى الاقتصادي الاجتماعي" بناءً على دراسة (داود، 1993). وقد صممت أداة القياس وفق الخطوات التالية:
- مراجعة أدبيات البحث ذات الصلة وخاصة الدراسات المتعلقة بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي وممارسة الأنشطة الرياضية.
 - أعدت الصيغة الأولية وتم عرضها على هيئة من خبراء (محكمين) وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات لكل بعد.
 - اشتمل الاستبيان بصورته الأولية على خمس أبعاد و 53 فقرة وبناءً على ما أوصى به المحكمون والتي تركزت حول زيادة أو حذف اقتراحات بعض الفقرات في الأبعاد الأربع للمستوى الاقتصادي الاجتماعي وتم تعديل الأداة من حيث المضمون والصياغة.
 - قام الباحث داود ببناء مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي وتضمن الأبعاد التالية:
 - 1- بعد مستوى التعليمي للوالدين ويتضمن أمية، ابتدائي، إعدادي، ثانوي كلية مجتمع متوسط، الدرجة الجامعية الأولى (بكالوريوس) ، الدراسات العليا من "1" درجة إلى 7 درجات.
 - 2- بعد الوظيفة (المهنة للوالدين)، ويتضمن (ربة منزل، مهن لا تحتاج إلى مهارة عمال مهرة ونصف مهرة، مهن كتابية، مهن ذات الطابع العام، مدراء الإنتاج، كبار الإداريين، رجال السلطة التنفيذية، من "1" درجة إلى 7 درجات.
 - 3- بعد الدخل الشهري للأسرة ويتضمن أقل من 100 دينار، من 101-199، من 200-299، من 400-499، من 500-599، من 600-699، من 700-799، وأكثر من 800 دينار، من "1" درجة إلى 9 درجات.
 - 4- بعد أسلوب الحياة (نمط المعيشة) ويقسم إلى:
 - أ- مكان السكن من 1-4 درجات
 - ب- نوعية البناء من 1-2 درجة
 - ج- ملكية المكان من "1" درجة إلى "3" درجات.

5- بعد ممارسة الأنشطة الرياضية، وتتضمن الألعاب المعتمدة في الاتحاد الرياضي للجماعات الأردنية والذي يقيم بطولات سنوية لهذه الألعاب كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة وألعاب القوى والريشة الطائرة، والتنس الأرضي والكاراتيه، والتايكواندو.

6- التكلفة الشهرية للممارسة وتتضمن أقل من 25 دينار، من 26- 49، من 50- 74، من 75- 99 وأكثر من 100 دينار من "1" درجة إلى "5" درجات.

صدق أداة المقياس:

على الرغم من ان الاداة سبق اختبار صدقها من قبل (داود، 1993) فقد تم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين ، وأجريت التعديلات المناسبة عليها بناء على ملاحظات ومقترحات المحكمين ثبات أداة المقياس:

تم استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة (test re-test) على عينة قوامها "20" لاعبا ولاعبة من طلبة كلية التربية الرياضية لمرحلة البكالوريوس ومن خارج عينة الدراسة، كانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,92) مما يشير إلى درجة ثبات تجعل المقياس قابلا للتطبيق.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، واختبار كاي التريبع، واختيار (ت).

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الطبقي وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لدى لاعبات جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وتاليا عرضاً لنتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي للاعبات تعزى لنوع اللعبة الرياضية الممارسة" ثم الإجابة عليه من خلال اختبار (ت).

جدول رقم (2)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المستوى الاقتصادي تعزى لنوع اللعبة الممارسة (فردية، جماعية)

نوع اللعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالتها الإحصائية
ألعاب جماعية	34	10.68	2.75	2.18	*0.000
ألعاب فردية	26	8.61	2.11		

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (1) بأن هناك فروقاً في المستوى الاقتصادي بين لاعبات الألعاب الفردية وبين لاعبات الألعاب الجماعية وأن هذه الفروق كانت لصالح الألعاب الجماعية. ولمعرفة فما إذا كان هناك فروقاً في الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في المستوى الاقتصادي تم استخدام اختبار كاي تربيع (Ki^2) والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (3)

يبين النسب المتوقعة والتكرارات ودلالة الفروق في اللعبة التي تمارسها وظيفة الأب

مستوى الدلالة	قيمة كاي	المجموع	رجال السلطة التنفيذية	كبار الإداريين والمهنيين	مديرو إنتاج	مهن ذات الطابع العام	مهن كتابية وفتية مساعدة	أعمال مهرة ونصف مهرة	مهن لا تحتاج إلى مهارة	العدد	النسبة	اللعبة التي تمارسها
*0.000	122.44			2	3		1			العدد	النسبة	اللعبة التي تمارسها
				3.3	5.0		1.7			العدد	النسبة	
		13				3	8	1	1	العدد	النسبة	الطائرة
		21.7				5.0	13.3	1.7	1.7	العدد	النسبة	
		15					9	3	3	العدد	النسبة	اليد
		25.0					15.0	5.0	5.0	العدد	النسبة	
		4				2	1	1		العدد	النسبة	الطاولة
		6.7				3.3	1.7	1.7		العدد	النسبة	
		12		1		3		7	1	العدد	النسبة	ألعاب القوى
		20.0		1.7		5.0		11.7	1.7	العدد	النسبة	
		3	2	1						العدد	النسبة	التنس الأرضي
		5.0	3.3	1.7						العدد	النسبة	
		4			3	1				العدد	النسبة	الريشة
		6.7		0	5.0	1.7				العدد	النسبة	الطاولة
		2					1	1		العدد	النسبة	الكاراتيه
		3.3					1.7	1.7		العدد	النسبة	
		1						1	5	العدد	النسبة	المسلة
		1.7						1.7	8.3	العدد	النسبة	
		60	2	4	6	9	20	14	5	العدد	النسبة	المسلة
		100.0	3.3	6.7	10.0	150	33.3	23.3	8.3	العدد	النسبة	

يتبين من الجدول رقم (3) بأن قيمة كاي تربيع ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وذلك عند مجال وظيفية الأب ونوع اللعبة الممارسة، أي أن هناك اختلاف بين لاعبات الألعاب الرياضية المختلفة تعزى لوظيفة الأب وأن هذه الفروق كانت لصالح المهن الكتابية لحصولها على أعلى نسبة مئوية (33.3%) يليها أعمال المهرة ونصف المهرة بنسبة (23.3%).

جدول رقم 4

يبين النسب المئوية والتكرارات ودلالة الفروق في اللعبة التي تمارسها وظيفه الأم

مستوى الدلالة	قيمة كاي	المجموع	ميار الإداريين والمهنيين	مهن ذات الطابع العام	مهن كتابية وفتية مساعدة	اعمال مهرة وتصنف مهرة	رية متزل			
*0.02	60.7	6	1	1	2		2	العدد	السلة	اللعبة التي تمارسها
		10.0	1.7	1.7	3.3		3.3	النسبة		
		13		5	3		5	العدد	الطائرة	
		21.7		8.3	5.0		8.3	النسبة		
		15				2	13	العدد	اليد	
		25.0				3.3	21.7	النسبة		
		4		1	1		2	العدد	الطاولة	
		6.7		1.7	1.7		3.3	النسبة		
		12		1	4		7	العدد	الغاب القوى	
		20.0		1.7	6.7		11.7	النسبة		
		3		2	1			العدد	التقس الأرضي	
		5.0		3.3	1.7			النسبة		
		4		2			2	العدد	الريشة	
		6.7		3.3			3.3	النسبة	الطاولة	
		2		2				العدد	الكاراتيه	
		3.3		3.3				النسبة		
		1				1		العدد	السلة	
		1.7				1.7		النسبة		
		60	1	14	11	3	31	العدد	السلة	
		100.0	1.7	23.3	18.3	5.0	51.7	النسبة		

يتبين من الجدول رقم (4) بأن قيمة كاي تربيع ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وذلك عند مجال وظيفه الأب ونوع اللعبة الممارسة، أي أن هناك اختلاف بين لاعبات الألعاب الرياضية المختلفة تعزى لوظيفة الأب وأن هذه الفروق كانت لصالح المهن الكتابية لحصولها على أعلى نسبة مئوية (33.3%) يليها أعمال المهرة ونصف المهرة بنسبة (23.3%).

ولتوضيح مصادر الفروق عند مجال وظيفه الأم فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع ودلالاتها الإحصائية.

جدول رقم (6)

يبين النسب المئوية وقيمة كاي تربيع للعبة التي تمارسها المبلغ الذي تدفعه لممارسة اللعبة

دالاتها الإحصائية	قيمة كاي	المجموع	-700 799	-600 699	-500 599	-400 499	-300 399	-200 299	من 0- 199	100 دينار فأقل			
+0.03	61.10	6	1	2		1		2			العدد	السلة	اللعبة التي تمارسها
		10.0	1.7	3.3		1.7		3.3	2		النسبة		
		13		2	2	2	2	2	3.3	1	العدد	الطائرة	
		21.7		3.3	3.3	3.3	3.3	3.3	4	1.7	النسبة		
		15				3	1	7	6.7		العدد	اليد	
		25.0				5.0	1.7	11.7	1		النسبة		
		4	1	1		1			1.7		العدد	الطاولة	
		6.7	1.7	1.7	2	1.7			1		النسبة		
		12	1	1	3.3		2	4	1.7	1	العدد	العاب القوى	
		20.0	1.7	1.7			3.3	6.7	1.7	1.7	النسبة		
		3	1	2							العدد	التنس الأرضي	
		5.0	1.7	3.3							النسبة		
		4	2	2							العدد	الريشة	
		6.7	3.3	3.3	0						النسبة	الطاولة	
		2			1	1					العدد	الكاراتيه	
		3.3			1.7	1.7					النسبة		
		1				1					العدد	السلة	
		1.7				1.7					النسبة		
		60	6	10	5	9	5	15	8	2	العدد	السلة	
		100.0	100	16.7	8.3	150	8.3	25.0	13.3	3.3	النسبة		

يتبين من الجدول رقم (5) بأن قيمة كاي تربيع ذات دلالة إحصائية عدد مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الألعاب الرياضية الممارسة عند مجال الدخل الشهري حيث يلاحظ بأن مستويات الدخل الشهري للأسرة متنوعة وموزعة وأن الفروق كانت لصالح الدخل الشهري للأسرة (200-2.99 دينار) والتي حصلت على أعلى نسب مئوية (25%). ولمعرفة مصادر الفروق عند مجال المبلغ الذي تدفعه الطالبة لممارسة اللعبة فقد بين الجدول رقم (6) ذلك.

مستوى الدلالة	قيمة كاي	المجموع	فأكثر 100	-75 99	-50 74	-25 49	أقل من 25						
+0.000	80.98	6	2		1	1	2		العدد	السلة	اللعبة التي تمارسها		
		10.0	3.3		1.7	1.7	3.3		النسبة				
		13		2	1	5	5		العدد	الطائرة			
		21.7		3.3	1.7	8.3	8.3		النسبة				
		15			1	8	6		العدد	اليد			
		25.0			1.7	13.3	10.0		النسبة				
		4	1			1	2		العدد	الطاولة			
		6.7	1.7			1.7	3.3		النسبة				
		12		4	1	4	3		العدد	العاب القوى			
		20.0		6.7	1.7	6.7	5.0		النسبة				
		3		1	1		1		العدد	التنس الأرضي			
		5.0		1.7	1.7		1.7		النسبة				
		4		1	3				العدد	الريشة			
		6.7		1.7	5.0				النسبة	الطاولة			
		2	1			1			العدد	الكاراتيه			
		3.3	1.7			1.7			النسبة				
		1			1				العدد	السلة			
		1.7			1.7				النسبة				
		60	4	9	8	20	19		العدد	السلة			
		100.0	6.7	15.0	13.3	33.3	31.7		النسبة				

يتضح من الجدول رقم (6) بأن قيمة كاي تربيع ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في اللعبة الممارسة لدى الطالبة تعزى للمبلغ الذي تدفعه الممارسة للعبة وأن الفروق كانت لصالح المبلغ (25-49 دينار)، والحاصر على نسبة مئوية (33.3%) يليه المبلغ الذي تدفعه الممارسة أقل من (25) دينار والحاصل على النسبة المئوية (31.7%). ولمعرفة مصادر الفروق عند مجال المبلغ الذي تدفعه الممارسة للعبة مع الدخل الشهري للأسرة فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع والجدول رقم (7) يبين ذلك.

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيعي	المجموع	فأكثر 100	-75 99	-50 74	-25 49	أقل من 25			
*0.003	52.72	2					2	العدد	السلة	اللعبة التي تمارسها
		3.3					3.3	النسبة		
		8					8	العدد	الطائرة	
		13.3					13.3	النسبة		
		15				10	5	العدد	اليد	
		25.0				16.7	8.3	النسبة		
		5			1	3	1	العدد	الطاولة	
		8.3			1.7	5.0	1.7	النسبة		
		9	2	1	1	3	2	العدد	العاب القوى	
		15.0	3.3	1.7	1.7	5.0	3.3	النسبة		
		5		2		3		العدد	التقس الأراضي	
		8.3		3.3		3.3		النسبة		
		10		3	5	2		العدد	الريشة	
		16.7		5.0	8.3	3.3		النسبة	الطاولة	
		6	2	2	1		1	العدد	الكاراتيه	
		10.0	3.3	3.3	1.7		1.7	النسبة		
		60	4	8	8	20	20	العدد	السلة	
		100.0	6.7	13.3	13.3	33.3	3.3	النسبة		
								العدد	السلة	
								النسبة		

يبين من الجدول رقم (7) بأن قيمة كاي تربيع ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الدخل الشهري للأسرة والمبلغ الذي تدفعه الممارسة للعبة وأن الفروق كانت لصالح المبلغ الذي تدفعه الممارسة (أقل من 25) و (25-49) دينار لحصولها على أعلى نسبة مئوية (33.3%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المستوى الاجتماعي ونوع الألعاب الرياضية الممارسة" تمت الإجابة عليه من خلال اختبار (ت).

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المستوى الاجتماعي تعزى لنوع اللعبة الممارسة (فردية/جماعية)

نوع اللعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دالاتها الإحصائية
ألعاب جماعية	34	16.2	3.82	2.14	*0.000
ألعاب فردية	26	15.18	4.02		

يتضح من الجدول رقم (8) بأن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لكل من الألعاب الفردية والألعاب الجماعية بالمستوى الاجتماعي، حيث كانت الفروق لصالح الألعاب الجماعية ولتحديد مصادر الفروق تم استخدام اختبار كاي تربيع للألعاب الرياضية الممارسة عند مجال مستوى تعليم الوالد والوالدة.

وفيما يتعلق بمجال مستوى تعليم الأب فيبين الجدول رقم (9) ذلك.

مستوى الدلالة	قيمة كاي	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	كلية مجتمع	ثانوية	إعدادية	ابتدائية	محو أمية	أسي	العدد	النسبة	اللعبة التي تمارسها
*0.00	124.88	6	1		1	3		1						السلة
		10.0	1.7		1.7	5.0		1.7						الطائرة
		13				4	2			1	2			اليد
		21.7				6.7	3.3			1.7	3.3			الطاولة
		15				4	8	1	1					ألعاب القوى
		25.0				6.7	13.3	1.7	1.7					التنس الأرضي
		4				3								الريشة
		6.7				5.0								الطاولة الكاراتيه
		12				2	1	1			1			السلة
		20.0				3.3	1.7	1.7			1.7			التنس
			2	1										الريشة
		5.0	3.3	1.7										الطاولة الكاراتيه
		4			3	2								التنس
		6.7			3.3	3.3								السلة
		2		1		1								التنس
		3.3		1.7		1.7								السلة
		1	1											التنس
		1.7	1.7											السلة
		60	4	2	3	19	11	3	1	1	3			التنس
		100	6.7	3.3	5.0	31.7	18.3	5.0	1.7	1.7	5.0			

يتضح من الجدول رقم (9) بأن قيمة كاي تربيع ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يعني بأن هناك فروق في اللعبة الممارسة تعزى إلى المستوى التعليمي للأب وأن هذه الفروق كانت لصالح درجة البكالوريوس لحصولها على أعلى نسبة مئوية (31.7%).

وفيما يتعلق بمجال مستوى تعليم الأم فإن الجدول رقم (10) يبين ذلك.

مستوى الدلالة	قيمة كاي	المجموع	ديبلوم عالي	بكالوريوس	كلية مجتمع	ثانوية	إعدادية	ابتدائية	محو أمية	أمي	العدد	النسبة	اللعبة التي تمارسها
*0.00	118.12	6	2	2			1			1	العدد		اللعبة التي تمارسها
		10.0	3.3	3.3			1.7			1.7	النسبة		
		13			5	3	2	1		2	العدد		الطائرة
		21.7			8.3	5.0	3.3	1.7		3.3	النسبة		
		15		1		8	5			1	العدد		اليد
		25.0		1.7		13.3	8.3			1.7	النسبة		
		4			1	1	1			1	العدد		الطاولة
		6.7			1.7	1.7	1.7			1.7	النسبة		
		12		1	1	6	3			1	العدد		ألعاب القوى
		20.0		1.7	1.7	10.0	5.0			1.7	النسبة		
		3	1	2							العدد		التقس الأرضي
		5.0	17	3.3							النسبة		
		4		3	1						العدد		الريشة
		6.7		5.0	1.7						النسبة		الطاولة
		2			1	1					العدد		الكارتيه
		3.3			1.7	1.7					النسبة		
		1			1						العدد		السلة
		1.7			1.7						النسبة		
		60	3	9	10	19	12	1	1	5	العدد		السلة
		100	5.0	15.0	16.7	31.7	20.0	1.7	1.7	8.3	النسبة		

ينضح من الجدول رقم (10) بأن قيمة كاي تربيع ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أن هناك اختلاف لدى الطالبات الممارسات للألعاب الرياضية المختلفة ومستوى تعليم الأم وأن الفروق كانت لصالح مستوى الثانوية العامة لحصولها على أعلى نسبة مئوية (31.17%).

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطبقة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي وعلاقتها بممارسة الأنشطة الرياضية لدى لاعبات جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وتاليا عرضاً لمناقشة أهم النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي للاعبات تعزى لنوع اللعبة الرياضية الممارسة؟"

توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الألعاب الجماعية والألعاب الفردية، كما وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي بحيث أشارت النتائج إلى وجود فروق في مجال وظيفة الأب وأن الفروق كانت لصالح المهن الكتابية، وجود فروق في وظيفة

الأم وأن الفروق كانت لصالح وظيفة (ربة المنزل)، كما وأشارت النتائج المتعلقة بالدخل الشهري إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وأن هذه الفروق كانت لصالح الدخل الشهري الأسري (200-299) دينار وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين اللعبة الممارسة والمبلغ الذي تدفعه الممارسة للعبة مع اللعبة وأن الفروق كانت لصالح المبلغ الذي يقل عن (49 دينار) في حين أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري والمبلغ المدفوع على اللعبة الممارسة وأن الفروق أيضاً كانت لصالح المبلغ الذي يدفع أقل من (49) دينار.

ويمكن تفسير النتائج في مجال وظيفة الأب ومجال وظيفة الأم إلى أن المهن الممارسة من قبل الآباء والأمهات في المجتمع الأردني قد يكون لها دور في اختيار اللعبة الرياضية وذلك لتأثير الوظيفة على مستوى الدخل الشهري وبالتالي على مقدار الإنفاق المالي، ونصف مهرة والمهن ذات الطابع العام، في حين أن المهن التي يشغلها آباء لاعبي الألعاب الفردية كانت موزعة على المهن ذات المستوى الاقتصادي العالي.

ويمكن تفسير تلك الفروق إلى أن مستوى الدخل الشهري لجميع اللاعبين قد يكون له دور في اختيار اللعبة الممارسة وأن الدخل الشهري قد يؤثر على المصاريف التي ينفقها اللاعبون على الألعاب الرياضية من شراء ملابس أو تجهيزات أو أدوات أو نفقات أخرى.

حيث يلاحظ بأن الألعاب الجماعية ينحصر مستوى الدخل الشهري بين أقل من (100-399 دينار) وهذا يعني أن هذه الألعاب بطبيعتها غير مكلفة من حيث التجهيزات والأدوات ولكن على العكس من ذلك في الألعاب الفردية حيث يرتفع مستوى الدخل إلى (50 دينار) فأعلى وبالتالي فإن مستوى الدخل الشهري للأسرة قد يؤثر على نوع اللعبة من قبل الطالبة.

أما بالنسبة لمجال المبلغ المنفق على ممارسة الألعاب فقد شكلت ما نسبته (0.82) من أفراد عينة الدراسة ينفقون أقل من (49 ديناراً شهرياً) كتكلفة لممارسة الألعاب الرياضية وأما بالنسبة المتبقية من العينة (18%) تتوزع على مستويات الإنفاق العالية ويمكن تفسير ذلك على أساس أن التكلفة الشهرية تقل في الألعاب الجماعية وتزداد في الألعاب الفردية وقد يكون لهذا علاقة في أن الألعاب الفردية تحتاج إلى تكاليف ومصاريف متعددة لكي تمارس من ناحية شراء الأدوات والتجهيزات والملابس لممارستها ويعكس الألعاب الجماعية التي تتوفر أجهزتها وأدواتها من قبل الجامعات الأردنية.

هذا وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة (داوود، الهلالي) ودراسة (Shwmanso) في أن هناك تناسباً طردياً بين المستوى الاقتصادي للأسرة مع ممارسة الألعاب الرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المستوى الاجتماعي ونوع الألعاب الممارسة؟" حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الألعاب الفردية والألعاب الجماعية تعزى للمستوى الاجتماعي، حيث أشارت إلى وجود فروق في مستوى تعليم

الأب والأم ونوع اللعبة الممارسة وأن الفروق كانت عند المستوى التعليمي بكالوريوس للأب والثانوية العام للأم.

حيث يمكن تفسير ذلك على أساس المستوى الثقافي والاجتماعي مع ممارسة الأبناء والألعاب من حيث أسلوب وسلوك وقيم أفراد الأسرة الذي يؤثر بالتالي على نوع النشاط الرياضي الممارس لاختلاف الجهد ونوعية السلوكيات المطلوبة في هذه الرياضات.

وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأب فقد كان هناك دور لمؤهل الأب في توجيه وإرشاد الأبناء نحو ممارسة اللعبة الرياضية التي تناسب أبنائه وكذلك معرفته في الفوائد التي تجنى من ممارسة النشاط الرياضي بشكل عام.

كما وتشير النتائج إلى أن المستوى التعليمي لمعظم الأمهات في الأسر التي ينتمي إليها لاعبات الجامعات الأردنية كانت في مستوى البكالوريوس والثانوية العامة ودبلوم كلية المجتمع في الغالب. هذا وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الهالي).

التوصيات

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:
1. العمل على عقد دورات توعية للطلبة في الجامعات بمختلف الألعاب الرياضية الجماعية والفردية وخاصة الفردية.
 2. توجيه مؤسسات الإعلام وقسم الإعلام وشؤون الطلبة والنشاطات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة في الجامعات على ضرورة دفع الطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية.
 3. العمل على إجراء بطولات للألعاب الرياضية المختلفة لتعريف الطلاب بالألعاب الرياضية الممكن ممارستها في الجامعات.
 4. عمل مزيد من الدراسات على عينات أوسع وأشمل وإضافة متغيرات جديدة كالجنس مثلاً.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. البديوي، شيماء، (2006). تقديم المساعدة وعلاقته بدرجة الطلبة بين مقدم المساعدة ومستعملها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
2. الخولي، أمين، (1996). الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
3. السرطاوي، زيدان، (1996). مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم، مجلة الملك سعود، المجلد الثامن، العدد الثاني.

4. السلطان، بسام، (2004). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. الليل، محمد، (2003). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتكيف مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، المجلة العربية للتربية. 13 (1)، 123-195.
6. الهلالي، عصام، (1985). التصنيف الطبقي للرياضة في مصر، مجلة البحوث التربوية، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.
7. بني جابر، جودت وزملاءه، (2002). المدخل إلى علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. داوود، يحيى، (1993). المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعلاقته بممارسة الألعاب الرياضية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
9. عبيدات، أنعام رزق محمد، (2011). التكيف الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
10. عطية، نوال، (2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، القاهرة، دار القاهرة للكتاب.
11. فهمي، مصطفى، (1997). التوافق الشخصي والاجتماعي القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. وهبي، أحمد، (1999). مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

1. Abedeji, J. A. "Social change and Women in African sport", international Social Science Journal, Vol. 34.2.
2. Cachay. K, (1990), "Spielund sozid lisation, Schornd of:" Ho F mann, P. 215.
3. Ceyhan, A, (2005), "An Investrgation of Adjustment levels of Jurkish university students with Res peet to perceived Communication skill levels- students Behavior and personality:" An International Journal 34,4,3 67-379.
4. King, I, (2004), "Adjustment and culture: cross cultural Review", 7 (2), 11-20.
5. Hit gard, E (2002). "Introduction to psychology". Brace & world. New York.
6. Greendorfer, S. L. (1987), "Socialization into sport", In C.A. Ogles by (Ed) women and Sport from My the to Reality. Philadelphia: lea & feigner.
7. Luschen, G. R, (1971). "Social stratification and mobility among Young women Sport Culture and society john w. loy Macmillan". Co
8. Manson, w. shaw, (1985). "Residential enjoyment of wildfe resources by- American Special issue": Human dimensions in wildlife, leisure-Sciences, Vol 3.
9. Palermo, D. S8 Lipase E. T, Lewis. P. (1964). "Research Reading in child psychology Hall, Ranch art and Winston", New York.
10. Snyder, E.E & spreitzer, E.A (1983). "Social Aspects to Sport, Englewood, Cliffs", N J: prentice- Hall.
11. Young, L. Mary, (1970): "Personal Social Adjustment, Physical Education of High School d Girls By Social comic level" R.O.